

محميات «الشارقة تستزرع الشعاب المرجانية في صير بونعير»





الشارقة: ميرفت الخطيب

أطلقت هيئة البيئة والمحميات الطبيعية في الشارقة، مشروع استزراع الشعاب المرجانية في محمية جزيرة صير بونعير، ضمن مبادراتها الهادفة للتوعية بالبيئة البحرية والساحلية، والتصدي لظاهرة ابيضاض الشعاب المرجانية التي تحدث بسبب تغيرات في الظروف البيئية، كارتفاع درجة حرارة مياه البحر، ما يؤدي إلى نفوق الطحالب الملونة الموجودة داخل أنسجة الشعاب المرجانية، وتحول الشعاب المرجانية للون الأبيض، وذلك من خلال تطوير مزرعة كبيرة متخصصة، ورصد معدلات البقاء، والنمو، ونقل مستعمراتها بعد نموها إلى المواقع المتدهورة. ويتوقع من المشروع الوصول إلى معدل إبقاء 94% من الشعاب المستزرعة، والتوسع في الاستزراع ليشمل 40 نوعاً من الشعاب المرجانية الأخرى الموجودة في الجزيرة مع التركيز على تلك النادرة المدرجة في القائمة الحمراء للاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة.

ويتضمن مشروع الاستزراع الذي يتم بالتعاون مع مجموعة الإمارات للبيئة البحرية تركيب عدد من الأقفاص شبه الثابتة مدعمة بالعديد من الأحبال، ويتم بعدها إدراج أجزاء الشعاب المرجانية على مسافات من 5 إلى 10 سم، عن طريق التواء الحبل مؤقتاً، مع تحريك الأجزاء في الفتحات، والسماح للتواءات بتثبيتها مرة أخرى. وأشارت هنا سيف السويدي، رئيس الهيئة، إلى بذل الكثير من الجهود الضخمة في مجال الحفاظ على الشعاب المرجانية والتصدي لظاهرة ابيضاض، التي كان لها تأثير سلبي كبير في الكائنات الحية البحرية على مستوى العالم في العامين 2016 و2017، الذي جاء نتيجة تغير المناخ بصفة رئيسية. ويتم اختيار النوع النادر، أو المهدد بالانقراض للاستخدام في الحضانات، إذ تسمح الأخيرة بتربية وإنتاج أعداد مهولة من مستعمرات الشعاب المرجانية للتثبيت في المناطق المتدهورة.



"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026.